صندوق الوقف
الدولي

صندوق الوقف الدولي

التقرير السنوي 2024

خير دائم

المحتويات

04 لمحة عن صندوق الوقف الدولي

06 أين نعمل؟

07 الوقف في عام 2022

08 دورة التبرع والاستثمار

09 مناطق عملنا

10 دورة التبرع

11 محفظة الممتلكات الحالية

12 مؤتمر وقف

المشاريع:

تعزيز الوصول إلى رعاية الأمومة – مالي 16

إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة – غزة 22

تأمين الأمن الغذائي للأسر المحتاجة – بنغلادش والبوسنة والهرسك 26

مشاركة الفرح في عيد الأضحى – مالي وبنغلادش 30

تنمية سبل العيش لمكافحة الجوع – أفغانستان 34

غرس بذور الاكتفاء الذاتي – ألبانيا 38

تمكين النساء الرياديات – باكستان 42

دعم وتمكين روّاد الأعمال الشباب لتحقيق النجاح – ألبانيا 48

توسيع الآفاق وغرس الأمل – مركز جرين لين، المملكة المتحدة 52

تأمين الكرامة والرعاية للأيتام – النيجر وغزة 56

توفير بيئة آمنة للأطفال الأيتام للتعلم والعيش – الصومال 60

تطوير المدارس نحو مستقبل أفضل – العراق 64

كلمة الافتتاح:

د. محمد الصغير، المدير التنفيذي

"بتعاوننا، لا نكتفي بتلبية المتطلبات العاجلة،
بل نعمل على تشييد مستقبل مزدهر ومستدام."

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي أن أقدم إليكم **التقرير السنوي لصندوق الوقف الدولي (IWF)** على مدار العام الماضي أحرزنا خطوات مهمة في تعزيز مهمتنا لخلق فرص استثمارية مستدامة وذات أثر يتوافق مع مبادئ الوقف.

تركزت جهودنا بشكل رئيسي على تطوير الشراكات الاستراتيجية حول العالم، من خلال عدة مبادرات تعاونية في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأوروبا. عملنا مع مؤسسات تشاركنا الرؤى، وكيانات خيرية، و شركاء استثماريين لبناء محفظة متنوعة من المشاريع الاستثمارية المتوافقة مع الوقف. لم تُوسع هذه الشراكات نطاقنا العالمي فحسب، بل عززت أيضًا التزامنا بالاستثمار الأخلاقي و استجابتنا لمسؤولياتنا تجاه المجتمع.

يلعب صندوق الوقف الدولي دوراً محورياً في إحياء وتعزيز التقليد الإسلامي الخالد للوقف كأداة فعّالة للتنمية المستدامة وتحقيق الأثر الاجتماعي، من خلال المناصرة الاستراتيجية، وبناء القدرات، ونماذج الاستثمار المبتكرة، نعمل على إعادة تأسيس الوقف كآلية ديناميكية وملائمة لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة، **من خلال التعاون مع الحكومات والمجتمع المدني والشركاء الدوليين، ندفع نحو دمج الوقف في الأنظمة المالية والخيرية الحديثة.**

كما ندعم تطوير الأطر القانونية، ومعايير الحوكمة، والقدرات المؤسسية التي تمكّن الوقف من الازدهار في سياقات متنوعة.

إضافة إلى ذلك، يستثمر صندوق الوقف الدولي ويدعم المبادرات القائمة على الوقف والتي تحقق فوائد طويلة الأمد في مجالات مثل التعليم، والرعاية الصحية، وتمكين الاقتصاد، والإغاثة الإنسانية، لا تحافظ هذه الجهود على الجوهر الروحي والخيري للوقف فحسب، بل تظهر أيضاً إمكاناته كحافز لبناء مجتمعات شاملة ومرنة.

من خلال التواصل العالمي والقيادة الفكرية، نسعى لإلهام رؤية متجددة للوقف، رؤية متجذرة في الأصل، ومع ذلك متجاوبة مع احتياجات اليوم وغد.

هذا العام، ظل صندوق الوقف الدولي متمسكاً بمهمته، مستثمراً **مبلغ 378,565 جنيه استرليني** في مشاريع تدعم المجتمعات المتأزمة وتعزز التنمية المستدامة حول العالم. كان قطاع الرعاية الصحية محوراً رئيسياً هذا العام، **حيث تم افتتاح وحدة توليد جديدة في مالي تقدم رعاية حديثة وكريمة للأمهات والمواليد الجدد** وشمل الدعم الإضافي وسائل النقل الطارئة، والمرافق العاملة بالطاقة الشمسية، وأنظمة التخلص من النفايات. في جنوب الصومال، جددت أعمال التحديث الهامة لمركز أفغوي لرعاية الأيتام الأمل لأكثر من 500 طفل، حيث استبدلت البنية التحتية المتضررة بمساحات نظيفة وآمنة وملهمة للعيش والتعلم. وفي الوقت نفسه، حسّنت مبادراتنا في إقليم كردستان العراق البنية التحتية للمدارس وتدريب المعلمين، مما يضمن تعليم الأطفال في بيئات أكثر أمانًا وصحة.

كما استثمرنا بشكل فعّال في برامج سُبل العيش التي تبني مرونة طويلة الأمد للمستفيدين. ففي ألبانيا، تمكنت الأسر التي تعول أطفالًا أيتاماً من تحقيق الاكتفاء الذاتي عبر توفير البيوت البلاستيكية (الدفيئات)، والأدوات الزراعية، والتدريب على إدارة الأعمال؛ كما أسهمت دورة تدريبية مكثّفة في تعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب. وفي باكستان، اكتسبت 70 امرأة مهارات مطلوبة في سوق العمل، وحصلن على منح تأسيس مشاريع، وتمكنّ من إنشاء مؤسسات صغيرة تراوحت بين صالونات منزلية وخدمات خياطة مما عزّز ثقتهن واستقلالهن المالي. في غضون ذلك، ساعدنا مئات الأسر الأكثر ضعفاً في أفغانستان على تأسيس وإدارة أعمال تجارية صغيرة ناجحة.

امتدت استجابتنا لتشمل أيضاً الدعم الموسمي والطارئ. فبفضل مساهماتكم الوقفية، احتفل 2,480 شخصاً في بنغلاديش ومالي بعيد الأضحى المبارك، حيث قُدّمت لهم لحوم الأضاحي المغذية. وفي سياق آخر، وفّرت حقائب الإغاثة الغذائية في شهر رمضان الدعم والإغاثة للعائلات المحتاجة في كل من البوسنة والهرسك وبنغلاديش. أما في غزة، فقدّمت مساعداتنا الطارئة الوجبات الساخنة، ومستلزمات النظافة، والمياه النظيفة، والدعم الاستشاري لمن يواجهون ظروفًا قاسية لا توصف.

يروي هذا التقرير السنوي قصتنا المشتركة، قصة تُمجّد قيم التضامن، وصون الكرامة، وتحقيق التنمية، وترسيخ الاستدامة؛ كل ذلك أصبح ممكناً بفضل التزامكم المستمر والدائم بمبدأ الوقف، معاً نحن لا نستجيب للاحتياجات الفورية فحسب، بل نعمل على بناء غدٍ مزدهرٍ ومستدامٍ. خالص شكرنا وتقديرنا لكم لجعل **عام 2024 عاماً للتغيير الفعّال والأثر العظيم.**

الدكتور محمد الصغير
المدير

ما هو الوقف؟

الوقف هو سنّة إسلامية عريقة أرسى دعائمها النبي محمد ﷺ، وهو نظامٌ فريد للعطاء الخيري يهدف إلى تقديم دعم مستدام للمشاريع التعليمية، والدينية، والإنسانية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

ويتمثل الوقف في حبس أصل التبرع —سواء كان مالًا، أو عقاراً، أو أصولًا أخرى— واستثمارها، ومن ثمّ صرف أرباحها وريعها في وجوه الخير والمنفعة العامة.

إن المساهمة بالوقف تعني نيل بركاتٍ وأجورٍ لا تنقطع للمتبرع؛ إذ يتسم هذا العطاء بالاستمرارية والديمومة (صدقة جارية)، حيث يظل أصل الوقف محفوظاً ومصوناً، لتستمر ثمراته في إغاثة المحتاجين وخدمة المجتمع عاماً بعد عام.

من نحن؟

إدراكاً لأهمية العمل الخيري المستدام، بدأت "الإغاثة الإسلامية" —الشركة الأم لصندوق الوقف الدولي— في عام 2000 بتقديم "أسهم وقفية" متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية كأداة مبتكرة للتبرع.

ومنذ ذلك الحين، ساهم سخاء الواقفين في تمويل ودعم تدخلات إنسانية تركت أثراً ملموساً **في أكثر من 25 دولة حول العالم**.

تقوم فكرة "الوقف" على حفظ أصل التبرع أو "الاستثمار" —سواء كان نقداً، أو عقاراً، أو أصولًا أخرى— مع استغلال الأرباح والعوائد الناتجة عنه في إغاثة الفئات الأكثر احتياجاً. وبذلك، يولد أصل التبرع دخلًا خيرياً متجدداً عاماً بعد عام، محققاً الهدف الأسمى للوقف وهو المنفعة المستدامة.

إن المتبرعين بالوقف ينالون أجوراً وبركات لا تنقطع، بينما يحصل المستفيدون على المساعدات الحيوية والمنقذة للأرواح التي تغير واقعهم نحو الأفضل.

أرقام وإنجازات: في عام 2024، وضع متبرعونا ثقتهم بنا من خلال مساهمات بلغت حوالي 8.8 مليون جنيه إسترليني. قمنا باستثمار هذه المبالغ في استثمارات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، محققين عائداً سنوياً مجزياً تراوح ما بين 5% إلى 7%.

وقد تم تخصيص نسبة 80% من هذه العوائد (ما يعادل 378,565 جنيه إسترليني) لتنفيذ مشاريع خيرية استهدفت الفئات الأكثر ضعفاً واحتياجاً في العالم.

رؤيتنا

نتطلّع إلى أن يكون قطاع الوقف رائداً وملهماً للتنمية العالمية.

مهمتنا

تطوير نماذج الوقف لدعم المبادرات الاستراتيجية التي تؤدي إلى التنمية المستدامة وتحقق العدالة الاجتماعية

قيمنا

التوافق مع الشريعة - العدالة والمساواة - الأمانة والرعاية الاستدامة - الابتكار

أين عملنا في عام 2024

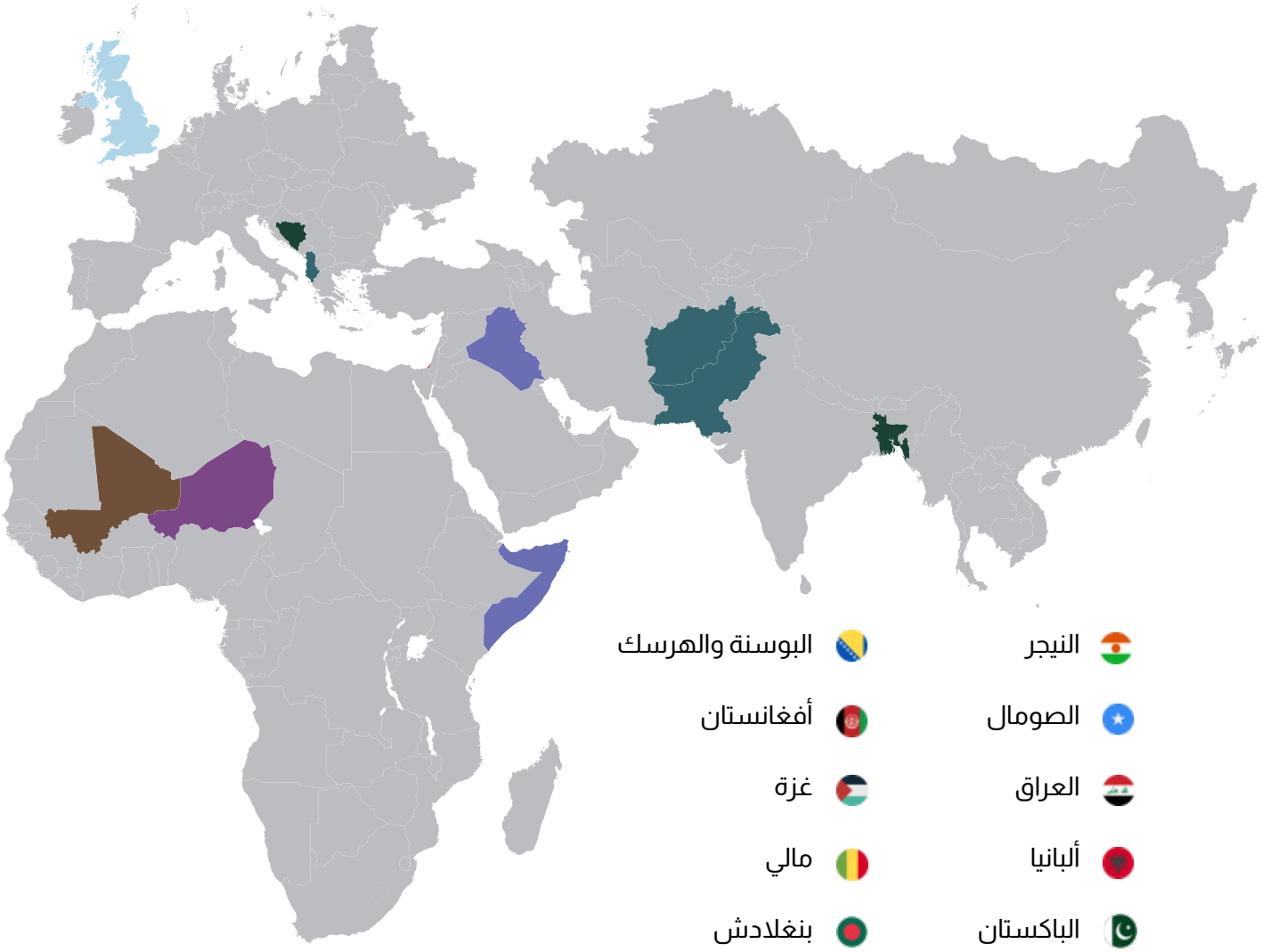

- النيجر
- البوسنة والهرسك
- الصومال
- أفغانستان
- العراق
- غزة
- ألبانيا
- مالي
- الباكستان
- بنغلادش
- المملكة المتحدة

بالأرقام

12 مشروع

11 دولة

عائد الاستثمار الممول لـ 12 مشروعًا في 11 دولة في عام 2024

دورة التبرع

الوقف هو حبسٌ لأصل التبرع —سواء كان مالًا، أو عقاراً، أو أصولًا أخرى— وتسبيلٌ لمنفعته؛ حيث يُستثمر الأصل ويُصرف رِيعه في وجوه الخير. إنه بحقٍّ "العطاء الذي لا ينضب".

نحن نلتزم بالحفاظ على أصل تبرعكم مصوناً ومستداماً، لضمان استمرار نفعه للفئات الأكثر احتياجاً عاماً بعد عام (صدقة جارية). كما نضمن استثمار أموالكم حصرياً في استثمارات آمنة، منخفضة المخاطر، ومتوافقة تماماً مع أحكام الشريعة الإسلامية.

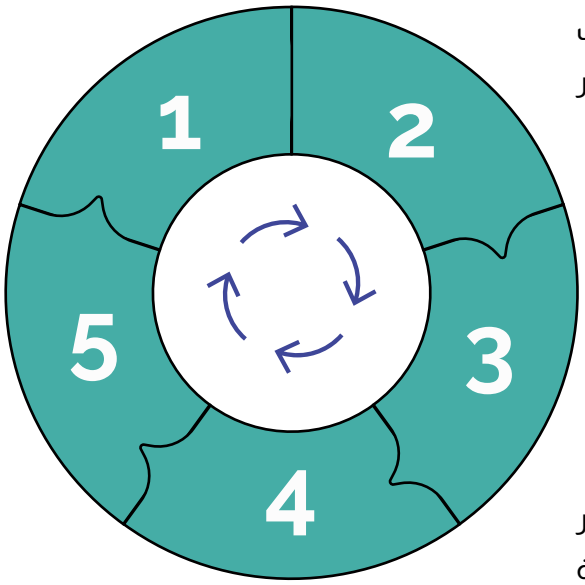

يتبرع الشخص لصندوق الوقف الإسلامي

يقوم الصندوق باستثمار التبرعات في استثمارات منخفضة المخاطر ومتوافقة مع الشريعة.

يُعاد استثمار جزء من الأرباح لكسب المزيد من عائد الاستثمار وبذلك ينمو تبرعك عامًا بعد عام.

بعد 12 شهراً، يحقق الاستثمار عائداً متوسطاً يتراوح بين خمسة إلى سبعة بالمئة.

نستخدم بعد ذلك الأرباح (عوائد الاستثمار) في مشاريع خيرية منقذة للحياة ومغيرة لها.

المحفظة العقارية الحالية

مع نهاية **عام 2024**، بلغت قيمة المحفظة الأصولية التي يديرها الصندوق **أكثر من 15 مليون جنيه إسترليني**. وتجسد هذه القاعدة الراسخة من الأصول التزامنا العميق بصون الموارد التي استُودعنا إياها كـ "أمانة"، وضمان إدارتها بمسؤولية تامة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.

وتطلعاً نحو المستقبل، نهتم بتوسيع وتنويع محفظتنا الاستثمارية من خلال استثمارات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، تهدف إلى تحقيق عوائد مستدامة تدعم رسالتنا الإنسانية. وسينصبُّ تركيزنا على الاستثمارات العقارية التي تجمع بين العوائد المالية والأثر الاجتماعي، بما يتماشى مع قيم العدالة، والشفافية، والولاية الأخلاقية. إن هذه الاستثمارات المستقبلية ستعزز من قدرتنا على خدمة المجتمعات وصناعة أثر يبقى جيله بعد جيل، إن شاء الله.

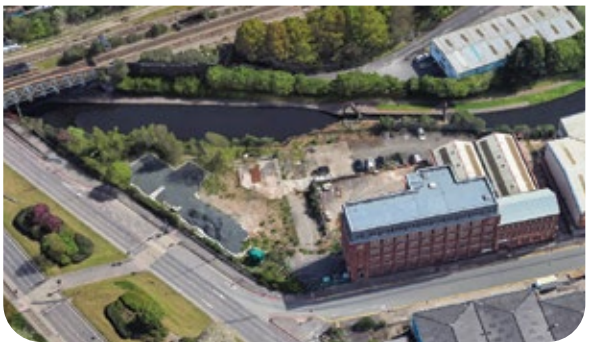

أبرز إنجازات عام 2024: تعزيز رسالتنا عبر آفاق التعاون والابتكار

استدامة العطاء:
تطوير الأدوات الوقفية لتحقيق التنمية

أبرز محطات المؤتمر السنوي الأول

بفخر واعتزاز، استضاف صندوق الوقف الدولي مؤتمره السنوي الأول بعنوان **"أدوات الوقف لإدارة الثروات في الغرب"**، وذلك في يومي 18 و19 سبتمبر 2024 بمقره في مدينة برمنغهام بالمملكة المتحدة. وقد مثّل هذا الحدث، الأول من نوعه، منصة حيوية لإحياء وإعادة صياغة دور الوقف الإسلامي في المجتمعات الغربية المعاصرة، مع التركيز على قدراته الكامنة في دفع عجلة التنمية المستدامة والتمكين المالي للمجتمعات المسلمة على المدى الطويل.

شهد المؤتمر، الذي عُقد بنظام الحضور الهجين (الواقعي والافتراضي)، مشاركة 236 شخصاً؛ حيث انضم 73 مشاركاً بصفة شخصية، بينما تابع 163 مشاركاً فعاليات الجلسات عبر منصة (MS Teams). وضم الحضور نخبة من المتخصصين في القطاع المالي، والباحثين الأكاديميين، والخبراء القانونيين، بالإضافة إلى المانحين والرعاة، وكوادر منظمة الإغاثة الإسلامية من مختلف الدول والمناطق التي تعمل بها المنظمة.

وقد وفّر موضوع المؤتمر بيئة خصبة لتبادل الأفكار والرؤى، واستعراض أفضل الممارسات والاستراتيجيات المبتكرة، والتي تمحورت جميعها حول تفعيل دور الوقف في إدارة الثروات والعمل الخيري في القرن الحادي والعشرين.

WAQF FUND
Conference

تضمن برنامج المؤتمر على مدار يومين خمس جلسات رئيسية، تخللتها كلمة افتتاحية وعرض توضيحي خاص، بمشاركة 15 متحدثاً من نخبة الخبراء. وقد ركزت كل جلسة على جانب حيوي يهدف إلى تعميق الفهم بأدوات الوقف وتفعيل دورها في السياق الغربي، وفق المحاور التالية:

- **فلسفة الوقف ومقاصده:** استعراض الأبعاد التاريخية والدينية والفقهية للوقف وأهميتها.
- **التحديات المعاصرة:** معالجة العقبات التي تواجه مؤسسات الوقف الحديثة ضمن الأطر القانونية العلمانية.
- **الابتكار في تنمية الموارد:** عرض الأدوات الحديثة مثل التمويل الجماعي، والاستثمار المؤثر، والشراكات مع المنظمات الخيرية الدولية.
- **نماذج من واقع النجاح:** تسليط الضوء على مشاريع وقفية رائدة أحدثت أثراً ملموساً في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، ومكافحة الفقر.
- **الأطر القانونية والتنظيمية:** بحث آليات عمل الوقف ضمن النظم القانونية الأوروبية (القانون المدني والقانون العام)، مع التركيز على معايير الحوكمة والشفافية.

الصحة

افتتاح وحدة الأمومة الجديدة في سيغي تامبوغو، مالي

تعزيز فرص الحصول على رعاية الأمومة

مشروعٌ امتد لستة أشهر بتمويلٍ من صندوق الوقف الدولي، نجح في تحويل وحدة الأمومة في (سيغيتامبوغو) من مرفقٍ غير آمنٍ ومفتقرٍ للتجهيزات، إلى منشأةٍ حديثةٍ تتوفر فيها المياه النظيفة، والطاقة الشمسية، والمستلزمات الطبية، ودراجةُ إسعافٍ نارية، وكادرٌ مؤهل؛ لتصل رعاية الأمومة والطفولة الآمنة إلى قلب المجتمع.

عدد المستفيدين:

1,706

التكلفة:

£60,000

جنيه إسترليني

«أتذكر القصة المأساوية لـ«بنتا»، امرأة مسنة أصبحت وصية على حفيدها بعد أن فقدت ابنتها التي توفيت أثناء الولادة.»

دونامبا،
ممرضة التوليد

"تقول (دونامبا) واصفةً محدودية خدمات الأمومة في القرية: «كانت وحدة التوليد مبنيةً من الطين، وفي حالةٍ يرثى لها من التهالك، حيث الشقوق تملأ الجدران، والسقف المعدني متآكل، والفناء يفتقر إلى سياج يحميه».

وتضيف: «كان المركز يفتقر تماماً للكهرباء وإمدادات المياه، أما التجهيزات الفنية فكانت غير ملائمة إطلاقاً لنقص المعدات والمستلزمات الطبية. كانت الأدوية شحيحة، ولم نكن نملك وسيلة لنقل الحالات الطارئة؛ فكنتُ أضطر لاستخدام المصباح اليدوي عند مساعدة النساء في الولادة أو تقديم الاستشارات ليلًا، كما كنتُ أضطر لجلب الماء من مسافة 20 متراً خارج المركز لغسل ثياب الأمهات»."

لقد أدت الظروف المتردية في وحدة الأمومة إلى اضطرار الكثير من نساء المنطقة للولادة دون أي مساعدة طبية، سواء في منازلهن أو حتى على الطريق أثناء محاولتهن الوصول إلى المركز الصحي في (دياغو). وأظهرت التقارير أن **65% من حالات الولادة في القرية كانت تتم دون إشراف من قِبل قابلات أو ممرضات مؤهلات؛ مما عرّض حياة الأمهات والمواليد لمخاطر جسيمة.**

"**تقول (سيتو)، وهي امرأة من سكان المنطقة تبلغ من العمر 40 عاماً، واصفةً معاناة الوصول إلى أقرب مركز صحي يبعد أكثر من 20 كيلومتراً:** «لقد واجهتُ صعوبات جمّة خلال فترات حملي؛ فمن أجل الوصول إلى المركز، كنتُ أضطر غالباً لاستعارة دراجة نارية أو عربة جر، وأحياناً لم يكن بمقدوري حتى الالتزام بمواعيد متابعة ما قبل الولادة. وفي حملي الثالث، وضعتُ مولودي داخل العربة وأنا في طريقي إلى المركز، دون أي مساعدة من كادر طبي متخصص، أما طفلي الأخير فقد وُلِد في المنزل بمساعدة قابلة تقليدية»."

عقد صندوق الوقف الدولي العزم على تقديم المساعدة؛ لذا قمنا في عام 2024 بتمويل مشروع مدته ستة أشهر لتعزيز خدمات صحة الأم والطفل.

توضح (سيتو) قائلة: «بفضل هذا المشروع، تم بناء مستشفى توليد جديد من الخرسانة في (سيغيتامبوغو)، زُوِّد بمياه الشرب والطاقة الشمسية، مع ضمان وصول سهل وميسر للأدوية بأسعار معقولة. لقد أصبح لدينا الكثير من الغرف الآن، وأكثر ما أثّر في نفسي هي غرفة الولادة؛ فهي مجهزة بالكامل بطاولة ولادة حديثة، بل ويوجد بداخلها دورة مياه أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز منطقة انتظار في الفناء لاستقبال المرضى؛ وكل هذا يجعل المرء يرغب في الولادة هنا».
وعلاوة على ذلك، وفّر المشروع لوحدة الأمومة محرقة للتخلص الآمن من النفايات الطبية الحيوية، ودراجة إسعاف نارية لنقل المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طارئة إلى المراكز الصحية بشكل عاجل. كما شمل المشروع تسوير المنشأة، مما أدى إلى تعزيز مستوى الأمان والخصوصية.

وتضيف (دونامبا): «إلى جانب ذلك، تلقى العاملون الصحيون تدريباً فنياً حول صحة الأم والطفل، وقد ساهمت هذه الجلسات في صقل مهاراتي في هذا المجال. كما تدرّبت لجنة إدارة وحدة الأمومة على الإدارة الإدارية والمالية للمنشأة، مما سيساهم بشكل كبير في تحسين آليات تشغيل المركز».

وتؤكد (سيتو) أن المشروع بدأ بالفعل في إحداث فارق ملموس في حياة النساء والأطفال، قائلة: «أود أن أعرب عن عميق امتناني لمنظمة الإغاثة الإسلامية ومانحيها، ولا سيما صندوق الوقف الدولي. لم يعد لزاماً على نساء (سيغيتامبوغو) السفر إلى (دياغو) لمتابعة الحمل، أو المخاطرة بحياتهن عبر الولادة في المنزل؛ فاليوم، يمكن القيام بكل شيء هنا وفي أجواء مِلؤها الطمأنينة».

«لقد شاركنا في جلسات توعوية نظمها المشروع حول صحة الأم والطفل، بالإضافة إلى قضايا حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد مكنتني هذه التدريبات، التي أشرف عليها كوادر صحية من المنطقة الطبية، من فهم أهمية الرضاعة الطبيعية الحصرية وإدخال الأغذية التكميلية بدءاً من الشهر السادس بشكل أفضل. إن طفلي الأصغر، الذي وُلِد قبيل انطلاق المشروع مباشرةً، يستفيد الآن من هذه النصائح وقد بدأ بالفعل في تناول الأغذية التكميلية».
(سيتو، 40 عاماً، سيغيتامبوغو، مالي)"

الدراجة النارية الإسعافية الجديدة
التي تم توفيرها لوحدة الأمومة

الطوارئ

إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة

في عام 2024، واجه قطاع غزة حصاراً خانقاً. وبفضل أوقافكم، تمكّنت "الإغاثة الإسلامية" من إيصال المساعدات الطبية، والغذاء، والمياه، وسبل الدعم المختلفة؛ مما ساهم في إعانة أكثر من 40,741 شخصاً على البقاء على قيد الحياة والتخفيف من معاناتهم.

عدد المستفيدين:

4,115

التكلفة:

£20,000

جنيه إسترليني

غزة

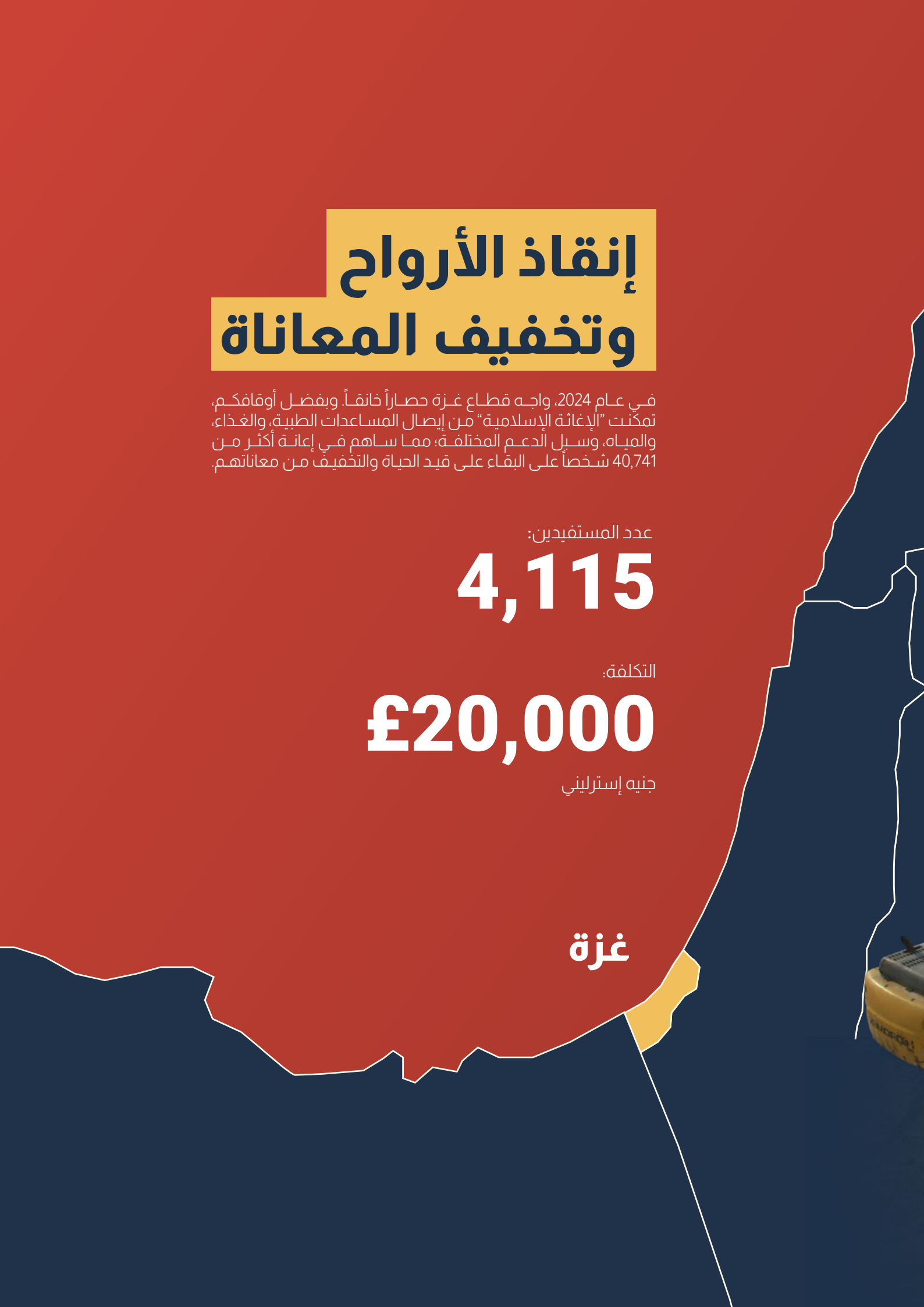

إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة:

بفضل أوقافكم، نساهم في دعم جهود "الإغاثة الإسلامية" لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة في قطاع غزة. ومن خلال تفاني طواقمنا العاملة على الأرض بلا كلل، تتواصل الاستجابة الطارئة على نطاق واسع لتشمل مجالات متعددة.

حيث يتم تزويد المستشفيات والعيادات الطبية بالمستلزمات والأدوات الصحية، بينما تحصل الأسر الأكثر احتياجاً على مستلزمات النظافة الأساسية مثل الصابون ومعجون الأسنان وحفاضات الأطفال. كما يتم توزيع الطرود الغذائية المحملة بالسلع الأساسية، بالإضافة إلى آلاف القسائم الشرائية للغذاء. وتصل إمدادات المياه إلى نحو **110,100 شخص يومياً**، مع الاستمرار في تنظيف مراكز إيواء العائلات النازحة. وإلى جانب ذلك، تمنح جلسات الدعم النفسي والأنشطة الترفيهية ما يقرب من 98,300 طفل فرصة للترويح عن أنفسهم والتخفيف من وطأة الصدمات التي يواجهونها.

وعلى صعيد الإطعام، جرى توصيل الوجبات الساخنة إلى **1,200 أسرة**، وتوزيع 396 طرداً غذائياً وقسيمة شراء للعائلات المحتاجة. كما تسلمت **أكثر من 2,200 أسرة** سلالًا من الخضروات الطازجة للمساعدة في ضمان حصولهم على غذاء صحي وذي قيمة غذائية.

كذلك شملت التوزيعات مياهاً نظيفة، وحقائب مستلزمات النظافة، وملابس، ومعدات إيواء (فراش وأغطية)، مما ساعد المجتمعات الأكثر ضعفاً على الحفاظ على الحد الأدنى من مقومات الحياة الأساسية.

كما قمنا بتنظيف وصيانة مراكز إيواء النازحين، ودعم الخدمات التعليمية، بالإضافة إلى تقديم جلسات الدعم النفسي للأطفال والبالغين المتأثرين بالصدمات.

ومن خلال هذه الجهود، تمكّنا من الوصول إلى أكثر من 4,000 شخص؛ مساهمين بذلك في تخفيف المعاناة وإعادة إحياء الأمل، نفساً تلو الأخرى.

رمضان

بنغلادش

توفير القوت للأسر المتعففة

البوسنة والهرسك

ساهم دعمنا لمشروع توزيع الطرود الغذائية الرمضانية، الذي تنفذه «الإغاثة الإسلامية»، في توفير 381 طرداً غذائياً غنياً بالعناصر الغذائية للأسر الأكثر احتياجاً في كلٍّ من بنغلاديش، والبوسنة والهرسك.

عدد المستفيدين:

1,524

التكلفة:

£20,000

جنيه إسترليني

في ظل اشتعال النزاعات، والظروف المناخية القاسية، وعدم الاستقرار الاقتصادي، لا يزال الجوع العالمي في تصاعد مستمر خلال عام 2024. وتشير التقديرات إلى أن هناك نحو 38 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، بينما تضاعف عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفاً شبيهة بالمجاعة ليصل إلى 1.9 مليون شخص؛ وهو الرقم الأعلى منذ بدء عمليات الرصد.

وبالنسبة لبعض الأسر التي تعاني الجوع، يمثل دعمنا لمشروع توزيع الطرود الغذائية الرمضانية السنوي، بالتعاون مع "الإغاثة الإسلامية"، بارقة أمل وتخفيفاً لمعاناتهم. حيث يضمن تمويلنا وصول 381 طرداً غذائياً، عامراً بالسلع والمواد الأساسية، إلى الأسر الأكثر احتياجاً في كلٍّ من بنغلاديش، والبوسنة والهرسك.

"تقول (شاميلي)، البالغة من العمر 36 عاماً، والتي تعيش مع أسرتها في منطقة (تاكورغاون) ببنجلاديش: «بسبب الإعاقة الجسدية التي يعاني منها زوجي، فإنه يجد صعوبة كبيرة في العمل؛ مما جعلنا نعاني لتأمين وجبات طعام لائق».

وتضيف: «تقتصر وجباتنا اليومية عادةً على العدس والأرز. وبالإضافة إلى ذلك، فإنني أكافح لتغطية نفقات تعليم أطفالي الثلاثة، كونهم جميعاً يرتادون المدرسة».

تسلّمت (شاميلي) واحداً من أصل **381 طرداً غذائياً رُمضانياً مخصصاً للأسر بتمويل من صندوق الوقف الدولي**، وتقول: «بفضل استلام هذا الطرد الرمضاني، سيتمكن الجميع من أداء فريضة الصيام على أكمل وجه من خلال تناول وجبة سحور مشبعة. إنني أشعر براحة كبيرة خلال شهر رمضان، حيث لم يعد ينتابني القلق أو التوتر بشأن تأمين وجبات طعامنا».

كما حصل (مصطفى)، وهو **متقاعد يبلغ من العمر 83 عاماً**، على طردٍ غذائي أيضاً. يعاني (مصطفى) من وطأة الفقر وتحديات صحية جسيمة منذ أن أجبرته حرب البوسنة على الفرار من منزله قبل عقود. وبعد عودته إلى مسقط رأسه في مدينة (جانجا) **بالبوسنة والهرسك** عام 2000، تعذر عليه العثور على عمل، كما تفاقمت معاناته مع صعوبات الحركة وتكاليف العلاج الطبي إثر إصابته بجلطة دماغية حادة قبل عامين.

معاش مصطفى التقاعدي الصغير لا يكفي لتغطية نفقاتهم اليومية، لذلك يعتمد هو وزوجته على الدعم المالي من أبنائهما المقيمين في الخارج. ويساعدهم صندوق الطعام الخاص برمضان في تخفيف العبء المالي، ويمكّنهم من صيام الشهر المبارك بكرامة.

بنغلادش

الأضاحي

INTERNATIONAL
WAQF FUND
Qurbani Meat Distribution-Mali
Funded by
International Waqf Fund,2024
Implemented by Islamic Relief Mali

مشاركة البهجة في عيد الأضحى المبارك

يُمثل العيد مناسبةً مِلؤها البهجة للمسلمين في شتى أنحاء العالم؛ غير أنه بالنسبة للفئات الأكثر فقراً، قد تتحول هذه الأيام المباركة إلى وقتٍ يسوده القلق، ومعاناةٍ مستمرة في سبيل تأمين القوت الكافي.

عدد المستفيدين:

2,480

التكلفة:

£9,392

جنيه إسترليني

في هذا العام، نجدد دعمنا **لمشروع توزيع الأضاحي الذي تنفذه "الإغاثة الإسلامية"**، والذي يهدف إلى تزويد الأسر الأكثر احتياجاً بلحوم حلال وعالية الجودة خلال أيام عيد الأضحى المبارك؛ حيث تُمثل هذه المناسبة للكثيرين المرة الوحيدة في العام التي يتذوقون فيها اللحم.

لقد قمنا بتمويل **180 أضحية، مما أتاح لنحو 2480 شخصاً في كلٍّ من بنغلاديش ومالي** الاستمتاع بعيدٍ كريمٍ مِلؤه البهجة، بعيداً عن هموم تأمين وجباتهم القادمة.

أسيتو وعائلتها.. فرحة العيد مع لحوم الأضاحي

منذ وفاة زوجها، أصبحت (أسيتو)، وهي أم لثلاثة أطفال، المعيل الوحيد لأسرتها. إلا أن الدخل الضئيل الذي تحققه من بيع الأعشاب الطبية والأحذية في سوقها المحلي لا يكاد يغطي احتياجاتهم الأساسية.

تقول (أسيتو): «أكافح ليل نهار لإعالة أطفالي. نحن نعيش في منزل مستأجر، وأحياناً أجد صعوبة بالغة في سداد الإيجار»، موضحةً أن الفقر أجبر طفلها الأكبر على ترك الدراسة. ورغم أن برنامج كفالة الأيتام التابع للإغاثة الإسلامية يوفر للأسرة مخصصاً دورياً يساعدها على تأمين الاحتياجات الأكثر ضرورة، إلا أن اللحوم —باعتبارها مصدراً للبروتين والمغذيات— تظل بعيدة المنال.

وتضيف: «أطفالي يسألون دوماً عن اللحم، لكن شراءه صعبٌ جداً بالنسبة لنا؛ فقد تمضي علينا أسابيع دون أن نتذوقه». حيث تقتصر معظم وجباتهم على الأسماك المجففة أو الخضروات، وعندما يتوفر قدرٌ يسير من الدخل الإضافي، تشتري (أسيتو) قطعة صغيرة من اللحم لأطفالها كنوع من المكافأة النادرة؛ لذا فإن الحصول على لحوم الأضاحي بتمويل من صندوق الوقف الدولي يشكل فارقاً حقيقياً في حياتهم.

وتختم قائلة: «نحن نحرص على استدامة لحم الأضحية لأطول فترة ممكنة؛ ففي البداية، أقوم بطهي جزء منه وهو طازج لكي يستمتع أطفالي ببهجة العيد كغيرهم من الأطفال، ثم أقوم بتجفيف ما تبقى منه لإضافته تدريجياً إلى نظامنا الغذائي حتى ينفد».

معصومة تقدم لعائلتها وجبة من لحوم الأضاحي

تعيش (معصومة)، البالغة من العمر 47 عاماً، في منزل صغير متهالك بمنطقة (نواب غانج) في بنغلاديش. ومنذ وفاة زوجها، أصبحت المعيل الوحيد لأسرتها المكونة من ستة أفراد، حيث تعمل عاملة مياومة في الحقول وتؤدي الأعمال المنزلية للآخرين في مجتمعها. تتقاضى (معصومة) نحو 200 تاكا بنغلاديشي يومياً، وهو مبلغ يكاد يكفي للبقاء على قيد الحياة، مما يجعل الرعاية الصحية والتعليم بعيدي المنال تماماً.

حتى تأمين القوت الكافي يُعد كفاحاً مستمراً، لدرجة تضطرهم أحياناً لتجاوز بعض الوجبات. وتبرز مشكلة نقص اللحوم كأحد أكبر التحديات؛ حيث توضح (معصومة) قائلة: **«لم نتذوق لحم البقر أو الماعز منذ ثمانية أشهر، فأسعارها باهظة جداً».**

يؤثر هذا النقص في الغذاء الصحي على سلامة الأسرة، ولا سيما الأطفال. وعادة ما يمر عيد الأضحى، الذي يُفترض أن يكون وقت احتفال، دون أن تحظى العائلة بأي وجبة خاصة.
لكن هذا العام كان مختلفاً؛ فبفضل تمويل صندوق الوقف الدولي، تمكنت الإغاثة الإسلامية من تزويد عائلة (معصومة) بكيلوغرامين من لحوم الأضاحي الطازجة. وللمرة الأولى منذ سنوات، استمتعوا باحتفال حقيقي بالعيد. تقول (معصومة): «حفيدتي في غاية السعادة، لقد طبخنا وأكلنا معاً، وشعرنا أخيراً ببهجة العيد الحقيقية».

وتؤكد (معصومة) أن استلام اللحم كان يعني للأسرة أكثر من مجرد سد للجوع: «لقد جلب طرد لحوم الأضاحي فرحة عارمة وراحة لنفوسنا. نحن ممتنون جداً للإغاثة الإسلامية، فدعمهم يمنحنا الأمل والقوة لمواصلة الطريق».

بناء سبل
عيش مستدامة

بناء سبل عيش مستدامة

التكلفة:

£50,000

جنيه إسترليني

عدد العائلات:

105

بحلول عام 2024، تسببت سنوات من عدم الاستقرار، وسوء الإدارة، والنزاعات، والجفاف، في دفع الاقتصاد الأفغاني نحو انهيار حر، مما زجَّ بالبلاد في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. حيث يحتاج **23.7 مليون شخص** إلى المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة. ومع تفاقم حدة الجوع، يعاني **15.8 مليون** فرد من انعدام اليقين بشأن مصدر وجبتهم القادمة؛ وفي ولاية (بلخ)، التي تُعد من أفقر ولايات البلاد، يواجه **35% من السكان مستويات حرجة أو طارئة من انعدام الأمن الغذائي.**

وينتشر الجوع بشكل خاص بين الأسر التي تضم كباراً في السن، أو ذوي احتياجات خاصة، أو تلك التي تفتقر إلى معيل ذكر؛ نظراً لقلة فرص العمل المتاحة للنساء لإعالة أطفالهن. ولمواجهة هذا الواقع، قمنا بتمويل مشروع جديد لتعزيز سبل عيش هذه الأسر المتعثرة —بما في ذلك **100 أسرة من أسر الأيتام— في مديريتي (شمتال) و(شاربولك) بولاية بلخ.**

يهدف هذا المشروع، الذي **انطلق عام 2024 ويمتد لعامين، إلى دعم 650 شخصاً في 20 قرية لتمكينهم من بناء سبل عيش مستدامة؛** حيث يوفر لهم الدعم في تطوير خطط العمل، ويقدم لهم تدريبات على المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الصغيرة بنجاح. **ويغطي تمويلنا 105 مشاركين من إجمالي مستفيدي المشروع**، حيث يتلقون المعدات اللازمة أو المنح النقدية لبدء مشاريعهم الخاصة. ومن بين هؤلاء (أنيسة)، وهي أم لخمسة أطفال تعيش مع عائلتها في مديرية (شمتال).

تقول (أنيسة)، التي تجد صعوبة بالغة في إعالة أسرتها منذ وفاة زوجها بمرض السرطان: «لا أجد من يعينني من الرجال؛ فجميع أقاربي يعانون من ضائقة اقتصادية». تبلغ (أنيسة) من العمر 47 عاماً، ولا يتجاوز دخلها الشهري 2,000 أفغاني (نحو 30 دولاراً أمريكياً) تجنيه من حياكة السجاد، وتأمل من خلال هذا المشروع في زيادة دخلها وتحسين مستوى معيشتها.

وتضيف (أنيسة)، البالغة من العمر 47 عاماً، والتي تطمح لتأمين مستقبلٍ أفضل لأبنائها: «أشعر أن المنح النقدية ستساعدني في شراء أقمشة ومواد خام جديدة. وأود أن أشكر صندوق الوقف الدولي على شمول عائلتي بهذا الدعم. إن جُلَّ تركيزي ينصبُّ على تعليم أطفالي؛ ليتمكنوا من بناء حياة ناجحة ومستقبل مشرق».

أنيسة، التي تعزز دخلها من نسج السجاد
من خلال هذا المشروع، بمساعدة أربعة من أطفالها

كذلك انبعث بصيصٌ من الأمل في نفس (لطيفة)، وهي أم لخمسة أطفال. فمنذ وفاة زوجها الذي كان معيل الأسرة، اعتمدت (لطيفة) على دعم شقيقها الأكبر وأقاربها الآخرين، غير أن تأمين المتطلبات الأساسية للمعيشة ظلَّ يمثل تحدياً يومياً لها.

تقول (لطيفة)، البالغة من العمر 39 عاماً: **«لا أستطيع توفير وجبتين في اليوم. نحن في فصل الشتاء، ولا نملك أي مواد للتدفئة أو طعاماً أو أغطية، وأتمنى حقاً أن يتغير هذا الوضع في المستقبل»**. وتُبدي (لطيفة) حماساً كبيراً لاحتمالية كسب عيشها للمرة الأولى من خلال هذا المشروع، حيث تخطط لاستخدام دخلها الجديد لتحسين الظروف المعيشية لأسرتها. كما يتطلع أطفالها أيضاً إلى المستقبل بعيون ملؤها الأمل. حيث يقول ابنها الأصغر (مهدي)، ذو الأعوام الثمانية: **«أريد أن أصبح طبيباً لأنه لا يوجد سوى عدد قليل من الأطباء في قريتنا. لقد رأيتُ أطفالًا وأمهات مرضى، وأريد أن أعالجهم»**.

ومن خلال دعم الفئات الأكثر ضعفاً لتمكينهم من كسب رزقهم بشكل مستدام، يساهم مشروع "الإغاثة الإسلامية" في تحسين حياة ومستقبل 4,550 شخصاً.

الأمن الغذائي وسبل العيش

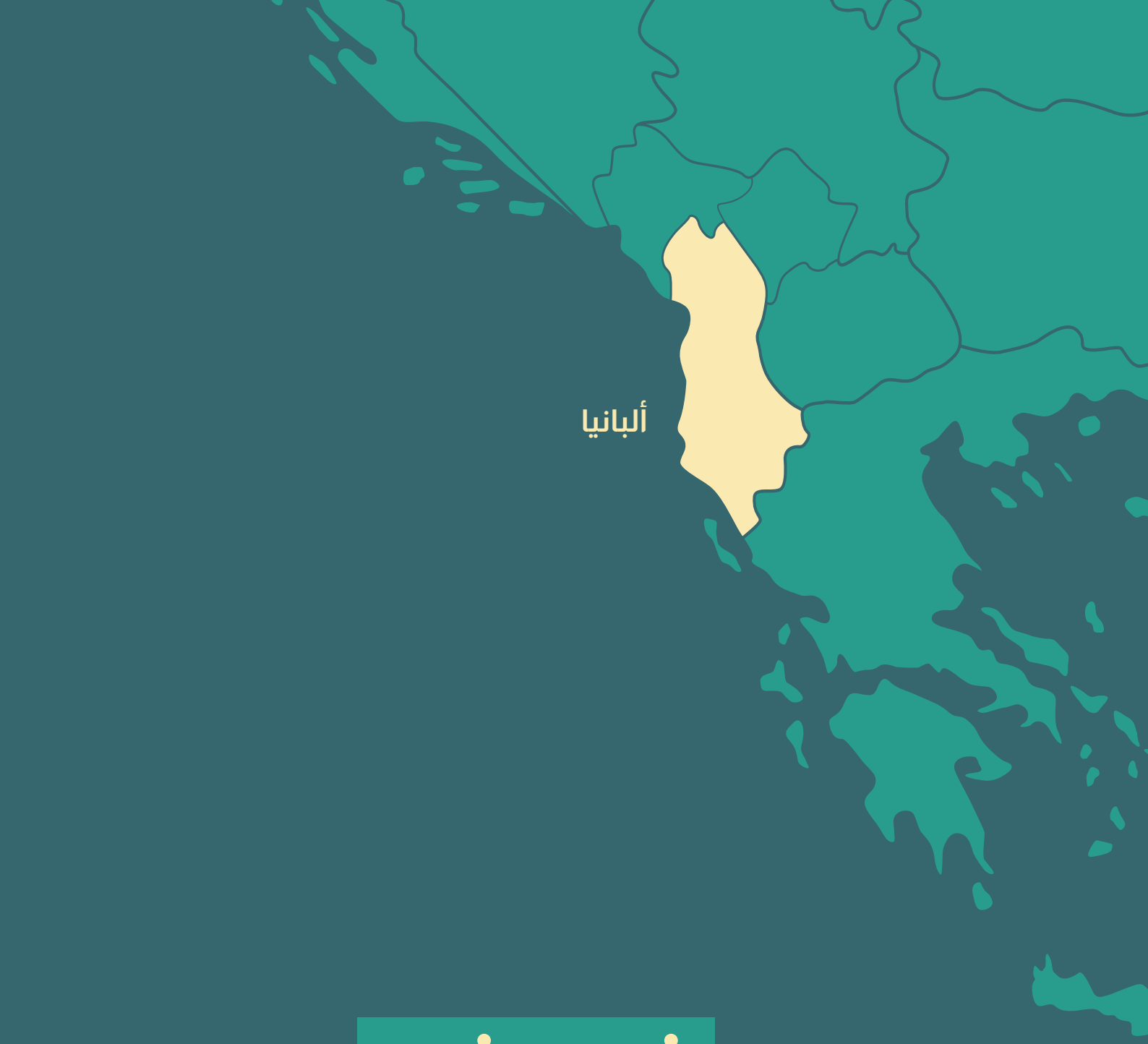

زرع بذور الاكتفاء الذاتي

عدد المستفيدين:

44

التكلفة:

£50,000

جنيه إسترليني

ندعم في هذا العام مشروعاً يهدف إلى إعانة 11 أسرة من أسر الأيتام في ألبانيا، التي تُصنف كواحدة من أفقر الدول الأوروبية؛ حيث لا يقتصر تأثير الفقر هناك على الدخل المادي فحسب، بل يمتد ليشمل صعوبة الوصول إلى التعليم، والرعاية الصحية، والسكن، وفرص الاندماج الاجتماعي.
ونظراً لكون الزراعة وسيلةً للبقاء ومصدراً موثوقاً للدخل في آنٍ واحد، يركز المشروع على القطاع الزراعي كحلٍّ تنموي طويل الأمد.

ومن خلال هذه المبادرة، تتسلم الأسر بيوتاً بلاستيكية (صوبات زراعية)، بالإضافة إلى الأدوات والتدريبات اللازمة لزراعة وبيع محاصيلهم من الفاكهة والخضروات. ويساهم ذلك في تمكينهم من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعزيز أمنهم الغذائي، وخلق فرص عمل جديدة داخل مجتمعهم.

من خلال تدريب الأسر على كيفية إدارة البيوت البلاستيكية وزراعة المحاصيل بكفاءة عالية، يساهم المشروع في كسر حلقة الفقر والبطالة في المناطق الريفية، مانحاً السكان دخلًا مستقراً ومستقبلًا أفضل. ومن بين المستفيدين من هذا المشروع (ليندیتا)، التي تقطن في قرية (هوتولشت) الريفية مع عائلتها الكبيرة المكونة من 11 فرداً.

سرعان ما اكتسبت ليندیتا المهارات اللازمة لزراعة تحقق مصدر دخل موثوق

كانت (ليندیتا) في صراع دائم مع ظروف الحياة لتأمين لقمة العيش وإطعام عائلتها. وبينما كاد العبء النفسي المترتب على هذا الوضع أن يستنزف طاقتها، فُتحت أمامها أبواب الأمل حينما أُتيحت لها فرصة المشاركة في المشروع الممول من **صندوق الوقف الدولي**.

وعلى الرغم من افتقارها لأي خبرة سابقة، أبدت (ليندیتا) التزاماً تاماً بتعلُّم فنون زراعة الخضروات؛ حيث تم تركيب بيت بلاستيكي (صوبة زراعية) جديد لها، وسرعان ما اكتسبت المهارات اللازمة لإنتاج مصدر موثوق من المحاصيل الطازجة.

ولم يقتصر أثر هذا البيت البلاستيكي على توفير الغذاء لعائلتها فحسب، بل **منح (ليندیتا) شعوراً متجدداً بتقدير الذات، وهدفاً تسمو إليه، وثقةً كبيرة في قدرتها على التغيير.**

تستخدم نظميجة دخلها لتحسين ظروف معيشة أسرتها.

تعاني (نظمية)، وهي أم لأربعة أطفال، من صعوبة بالغة في إعالة أبنائها ووالدتها **البالغة من العمر 84 عاماً**، في ظل غياب أي مصدر دخل موثوق.

إلا أن المشروع مكنَّ (نظمية) من بناء مشروعها الخاص لبيع الفاكهة والخضروات؛ حيث تتقاضى الآن دخلًا يعادل **400 يورو شهرياً، مما مكنها من تحسين الظروف المعيشية لأسرتها بشكل ملموس.**

الأمن الغذائي وسبل العيش

صناعة الفرص للنساء المبادرات

عدد المستفيدين:

70

امرأة

التكلفة:

£50,000

جنيه إسترليني

يمتد تمويل **صندوق الوقف الدولي** لهذا العام ليشمل مشروعاً سيحدث **تحولًا جذرياً في حياة المستفيدات** بمدينة (راولبندي) في باكستان. حيث بدأت في عام 2024 المرحلة الثانية من مشروع "وايز" (WISE)، الذي يهدف إلى تمكين النساء المهمشات، بما في ذلك الأرامل، من تحقيق الاستقلال المالي من خلال تزويدهن بالتدريبات اللازمة والمنح المخصصة للمشاريع.

وتعمل المرحلة الحالية من المشروع، التي **تمتد لثمانية أشهر**، على دعم النساء لبدء مشاريع صغيرة خاصة بهن. ويقدم مدربون متخصصون من "بيت المال الباكستاني" (PBM) —وهو معهد حكومي يعنى بدعم الفئات المستضعفة— تدريباً مكثفاً لمدة ثلاثة أشهر في مهارات متنوعة، تشمل الخياطة، والتطريز، والتسويق الرقمي.
كما يعمل المشروع على تطوير مراكز التدريب وتزويدها بمعدات حديثة لضمان تقديم تجربة تعليمية عالية الجودة. ولضمان نجاح هؤلاء النساء، يوفر المشروع تدريباً على إدارة الأعمال وفرصاً لبناء شبكات التواصل المهني، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى خدمات الدعم الطبي والاجتماعي من خلال مؤسسة بيت المال.

انخرطت 18 امرأة في برنامج التدريب على الخياطة، حيث نجحت أغلبهن في تأمين وظائف مستقرة داخل أحد مراكز الأعمال، بينما شرعت الآخريات في إطلاق مشاريعهن الخاصة في مجال الحياكة من منازلهن. وفي سياق متصل، **تمكنت جميع النساء الاثنتي عشرة اللواتي اخترن التدريب على مهارات التجميل من افتتاح صالونات صغيرة داخل بيوتهن.**

ونحن نتطلع إلى توسيع نطاق هذا المشروع بشكل أكبر، عبر إنشاء مراكز أعمال تعمل على ربط هؤلاء النساء بالصناعات المحلية، بما يضمن لهن منصات فعالة لتسويق وبيع منتجاتهن.

عند اكتمال هذا المشروع، **ستكون 70 امرأة قد وضعن أقدامهن على طريق كسب دخل مستقر وتحسين جودة حياتهن؛ ومن بينهن (أسماء)، وهي أم لثلاثة أطفال.**

كانت (أسماء) قد انتقلت مع زوجها —الذي يعمل عامل مياومة— وأطفالهما إلى مدينة (إسلام آباد) بحثاً عن فرص للعمل، إلا أن الأسرة لم تتمكن من الفكاك من مصيدة الفقر التي أحكمت قبضتها عليهم.

تقول (أسماء): «لقد ألحقتُ أطفالي بمدرسة حكومية عندما انتقلنا إلى هنا، ولكنني اضطررتُ لسحبهم منها بسبب ضيق ذات اليد. كان ذلك من أصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي؛ فقد فطر قلبي».

وتضيف: «حتى وقت قريب، لم أكن أعمل، وكان زوجي هو المعيل الوحيد لبيتنا، غير أن دخله لم يكن مستقراً ولا كافياً. لقد مرت علينا أيام كان فيها تأمين وجبة واحدة لأطفالي أمراً عسيراً، وكان الغموض يكتنف مستقبلنا».

وتختم بوصف حالتها السابقة: «كنتُ أشعر أن حياتي متوقفة تماماً؛ فلا مهارة أملكها، ولا ثقة لدي، ولا سبيل لي لإعالة أسرتي. كان القلق ينهش تفكيري طوال الوقت».

بعد أن بدأت تكسب لأول مرة، تشعر آسما الآن بالأمل في المستقبل.

«ولكن، خلال فترة التدريب التي استمرت **ثلاثة أشهر**، تعلمتُ فنون الحياكة، واكتسبتُ الثقة، بل وتعلّمتُ مهارات التواصل الأساسية مثل كيفية التعامل مع العملاء والموردين. لقد بدأتُ بالفعل في استقبال طلبات الزبائن وتحقيق دخل خاص بي؛ فالأمور تتحسن تدريجياً، ورغم أن هذه هي البداية فقط، إلا أنها بداية مفعمة بالأمل. لا تزال الحياة قاسية، لكنني الآن أشعر بأنني امرأة متمكنة».

وتضيف (أسماء) بنبرة ملؤها الرضا: **«قبل ذلك، كانت أيام حافلة بالقلق والتوتر بشأن مجرد البقاء على قيد الحياة، أما الآن، فأشعر أن لحياتي غاية وهدفاً. وبالطبع، لا نزال نواجه تحديات مثل تكاليف الإيجار والرعاية الصحية وحالة عدم الاستقرار، ولكن على الأقل، أصبح لدي الآن حرفة أتقنها ودخلٌ أعتمد عليه».**

اكتسبت إحدى المتدربات –التي تعيش مع أسرتها في مدينة (راولبندي)– مهاراتٍ في الحياكة والخياطة، واستعادت من خلالها بصيص الأمل في غدٍ أفضل.

تقول (مقدس) واصفةً الشدائد التي تواجه أسرتها: «كنت أشعر قبل ذلك بأنني مقيدة وعاجزة تماماً». تعيش (مقدس) مع والديها وشقيقتها واثنين من إخوتها.

وبسبب المرض، لم يعد والدها قادراً على العمل، مما جعل الأسرة تكافح لتأمين قوت يومها بما يجنيه إخوتها من عملهم الضئيل كعمال مياومة.

وتضيف: «كانت أيامي تمضي عادةً بين الأعمال المنزلية والقلق، وكان جُلّ همّي منصباً على حالة والدي الصحية وعدم استقرار وضعنا المادي. كانت أسرتي تقتات على دخل زهيد للغاية، ولم أكن أعرف كيف يمكنني تقديم يد العون».

إلا أن نقطة التحول جاءت حين انضمت إلى المشروع الممول من صندوق الوقف الدولي، حيث تعلمت فنون التجميل لتتمكن من كسب عيشها بكرامة.

«لقد غيّر هذا التدريب مجرى حياتي بالكامل؛ حيث بدأنا بتعلم التقنيات الأساسية للعناية بالمظهر، مثل تنظيف البشرة وتجميلها (facials) وغيرها من مهارات التجميل الأساسية. كما أن الزيارات الميدانية لأرقى صالونات التجميل في مدينتي (راولبندي) و(إسلام آباد) قد عززت ثقتي بنفسي بشكل كبير، بل وفتحت لي آفاقاً لفرص تدريبية وعملية متميزة».

«ولم يتوقف دعم الإغاثة الإسلامية عند هذا الحد؛ بل قدموا لنا منحاً نقدية لمساعدتنا في إطلاق مشاريعنا الخاصة. لقد كان ذلك يعني لي الكثير؛ فأنا الآن أشعر بأنني مستعدة تماماً للعمل، وكسب الرزق، وإعالة أسرتي. لقد عاد الأمل أخيراً إلى حياتي».

الأمن الغذائي وسبل العيش

تمكين روّاد الأعمال الشباب

عدد المستفيدين:

25

شاباً

التكلفة:

£2,232

جنيه إسترليني

على الرغم من التقدم الاقتصادي الذي شهدته ألبانيا مؤخراً، **لا يزال الفقر يمثل تحدياً كبيراً**؛ حيث يعيش جزء كبير من السكان عند خط الفقر أو دونه، ويواجه الكثيرون صعوبات بالغة في تأمين متطلبات المعيشة الأساسية.

ووفقاً لبيانات البنك الدولي، فإن **نحو 17% من سكان ألبانيا يعيشون تحت خط الفقر الدولي في عام 2024.**

تُعد المجتمعات الريفية الأكثر عرضة لخطر الفقر، حيث تقتصر فرص العمل وتفتقر البنية التحتية إلى التطوير اللازم؛ **غير أن الفقر لا يزال منتشراً في المدن الكبرى أيضاً**. وفي مختلف أنحاء البلاد، يواجه الشباب معدلات بطالة مرتفعة بشكل مقلق، مما يترك الكثيرين منهم يشعرون بأن أملهم الوحيد للفكاك من "مصيدة الفقر" يكمن في الهجرة خارج حدود ألبانيا.

وفي هذا العام، **يتعاون صندوق الوقف الدولي مع منظمة الإغاثة الإسلامية لتمكين الشباب الألباني وتزويدهم بالمهارات والأدوات اللازمة لتحسين آفاق مستقبلهم من خلال ريادة الأعمال.**

ويمثل "مخيم ريادة الأعمال" (Entrepreneurship Boot Camp) في العاصمة (تيرانا) برنامجاً مكثفاً لمدة يومين، **يهدف إلى مساعدة نحو 25 طالباً من طلاب السنة النهائية في المرحلة الثانوية على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية**. وخلال المخيم، ينخرط المشاركون في أنشطة تركز على توليد الأفكار، وبناء فرق العمل، والإدارة المالية، ونمذجة الأعمال، وتطوير الاستراتيجيات.

يوفر المخيم تجربة تعلم عملية قيمة للطلاب، ويشجعهم على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع والمساهمة الفاعلة في مجتمعاتهم واقتصاد بلادهم. وبحلول نهاية البرنامج، يصبح هؤلاء الشباب مجهزين بالأدوات والثقة اللازمة للبدء في إطلاق مشاريعهم الخاصة.

يساهم هذا المخيم في رعاية جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على قيادة التغيير الإيجابي؛ ومن خلال تنمية المواهب المحلية، يأمل المشروع في **تعزيز أسس ثقافة الأعمال في ألبانيا وخلق فرص جديدة في مختلف أنحاء المنطقة**.

الصحة والرفاهية وتطوير المجتمع

توسيع الآفاق والأمل

في هذا العام، نقدم دعمنا لـ «مسجد غرين لين والمركز المجتمعي»؛ تقديراً لدوره الحيوي في النهوض بالمجتمع المحلي في منطقة (بوردسلي وارد) بمدينة بيرمنغهام البريطانية، والتي تُصنف كواحدة من أكثر المناطق حرماناً في الإقليم.

التكلفة:

£30,000

جنيه إسترليني

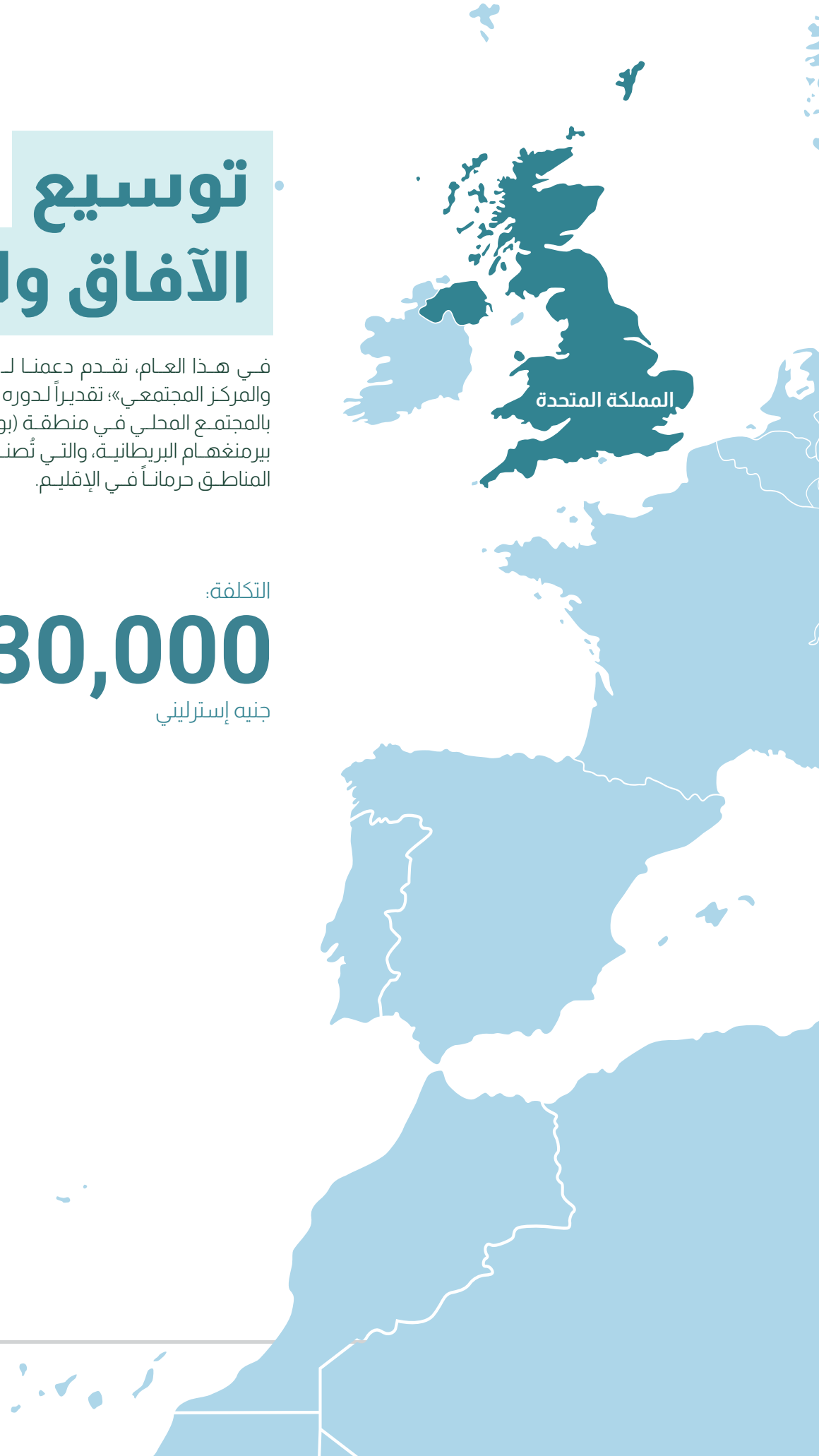

يوفر "مسجد غرين لين" للشباب مساحةً آمنة تمكنهم من بناء مهاراتهم، وترسيخ قيمهم الأخلاقية، وتحسين رفاههم العام، مما يحميهم من مخاطر عنف العصابات وتعاطي المخدرات. ويضم المركز برامج شبابية ناجحة، تشمل أندية لكرة القدم وكرة السلة التي تعزز روح العمل الجماعي والاندماج الاجتماعي، وهو **يسعى لتوسيع نطاق هذه البرامج للوصول إلى عدد أكبر من الشباب.**

ودعماً لهذه الجهود، قمنا بتمويل تكلفة حافلة صغيرة (ميني باص) جديدة، **لتمكين المسجد من تنظيم خلوات تربوية، ورحلات تخييم، وزيارات لمواقع تاريخية**، مما يوفر للشباب تجارب إثرائية قيمة. كما تفتح هذه الحافلة آفاقاً جديدة للنساء والفتيات، وتضمن مشاركتهن في أنشطة قد تكون مقيدة لولا ذلك بسبب اعتبارات ثقافية أو دينية. كما سيستفيد "نادي كبار السن" في المركز من هذه الرحلات المنظمة.

وقد كانت ردود أفعال المستفيدين إيجابية للغاية، حيث جاء في إحداها:

«عند تنظيم فعاليات مثل "مسيرات العافية"، نكون ممتنين حقاً لتوفر هذه الحافلة؛ فهي تلعب دوراً حيوياً في جعل خدماتنا أكثر شمولًا وسهولة في الوصول إليها. تتيح لنا الحافلة السفر معاً كمجموعة، مما يعزز الشعور بالترابط المجتمعي حتى قبل الوصول إلى وجهتنا. كما تضمن وصول الجميع بأمان وفي الوقت المحدد، بعيداً عن ضغوط التنقل عبر المواصلات العامة أو البحث عن وسائل نقل خاصة.

وبفضل مساحتها الرحبة، يمكننا نقل كافة المعدات والمرطبات والمواد اللازمة لليوم بكل راحة. إن المرونة في التنقل وفق جدولنا الخاص تجعلنا نركز بشكل أكبر على جوانب الرفاه في الفعالية، دون القلق بشأن مواعيد وسائل النقل العام. والحمد لله، لقد ساهمت هذه الحافلة في إثراء التجربة لكل من الموظفين والمستفيدين على حد سواء».

— سلمى، اختصاصية دعم مرضى السرطان

«لقد كانت نزهة رائعة حقاً، وأثمن عالياً العمل الدؤوب والجهد المبذول من قِبل جميع المنظمين والجهات الممولة لهذه الحافلة، الذين ساعدونا على القيام بمثل هذه الرحلات. كان الطعام شهياً، والأهم من ذلك أن هذه الرحلة أتاحت لي فرصة الخروج من المنزل وتغيير الأجواء».

— طاهرة، من المشاركات في "مجموعة كبار السن"

«أحببتُ فكرة مجيئنا إلى هنا والاستمتاع بالمناظر الخضراء وجمال المياه. كان لقاء الأخوات لطيفاً للغاية، كما استمتعتُ بوجبة الطعام. هذه هي الرحلة الأولى التي نتمكن من القيام بها، ونحن نتطلع بشغف لمزيد من هذه الرحلات مستقبلًا».

— نسيم، من المشاركات في "مجموعة كبار السن"

«أكثر ما نال إعجابي هو منظر الخزان المائي. عادةً ما لا أحب مغادرة المنزل لأنني أشعر بالقلق، لكنني سعيدة جداً لأنني فعلت ذلك، فقد استمتعتُ كثيراً. أبنائي لا يملكون الوقت الكافي لإخراجي للتنزه؛ لذا فإن القدرة على القيام برحلات مع المسجد وتوفر حافلة يمكننا استخدامها مجاناً هو أمر رائع حقاً».

— عصمت، من المشاركات في "مجموعة كبار السن"

من خلال دعم "مسجد غرين لين"، نساهم في خلق مساحات آمنة ومُمكِّنة لجميع الأجيال؛ بدءاً من الشباب المعرضين للمخاطر، وصولًا إلى كبار السن الباحثين عن التواصل الاجتماعي والإثراء النفسي. إن هذا الاستثمار في رفاهية المجتمع سيترك أثراً مستداماً يمتد لسنوات قادمة.

الأيتام ورعاية الأطفال
تأمين الكرامة والرعاية للأيتام

في الإسلام، تُعد كفالة الأيتام ورعايتهم عملًا جليلًا يجسد أسمى معاني الرحمة وعمق الإيمان.

وقد أكد القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة على عظم مسؤولية حماية الأيتام ودعمهم، مع وجوب معاملتهم بكل رأفةٍ وإحسان وصون كرامتهم.

عدد الأطفال الأيتام

5

التكلفة:

£1,873

جنيه إسترليني

غزة
نيجر

لقد كان النبي محمد ﷺ يتيماً، وقد بَشَّر من يكفل الأيتام بمرافقته في الجنة.

خلال عـام 2024، قـدّم **صنـدوق الوقـف الدولـي الدعـم لخمسـة أيتـام مـن خلال "برنامـج كفالـة الأيتـام"، الـذي يوفـر مخصصـات ماليـة دوريـة للمسـاهمة فـي تلبيـة احتياجاتهـم الأساسـية.**

منـذ وفـاة والـد (فاديماتـا)، تكافـح والدتهـا لإعالـة الأسـرة بمـا تجنيـه مـن دخـل ضئيـل لقـاء بيـع حطـب الوقـود ودقيـق الـذرة. وتمثـل كفالـة (فاديماتـا) شـريان حيـاة للفتـاة البالغـة مـن العمـر 14 عامـاً، ولشـقيقاتها ووالدتهـا اللواتـي يعشـن معـاً فـي النيجـر.

وبالإضافـة إلـى تأميـن احتياجاتهـم الأساسـية، مكنـت الكفالـة الأطفـال مـن شـراء المسـتلزمات المدرسـية؛ حيـث تُظهـر (فاديماتـا) تفوقـاً ملحوظـاً فـي دراسـتها، ويحدوهـا طمـوح كبيـر فـي أن تصبـح طبيبـة فـي المسـتقبل.

يعيـش (يوسـف)، البالـغ مـن العمـر 17 عامـاً، مـع والدتـه فـي قطـاع غـزة، وقـد فقـد والـده فـي عـام 2018.

يحـدو (يوسـف) طمـوحٌ كبيـر فـي بنـاء مشـروعه الخـاص، غيـر أن الهجمـات الإسـرائيلية المتواصلـة علـى غـزة جعلـت حتـى مجـرد الذهـاب إلـى المدرسـة أمـراً مسـتحيلًا.

يبـذل (يوسـف) كل مـا فـي وسـعه لمسـاعدة والدتـه، بينمـا كان فـي أوقـاتٍ أكثـر سـعادة يسـتمتع بممارسـة كـرة القـدم، وركـوب الدراجـات، والاعتنـاء بالحديقـة، وجمـع الكـرات الزجاجيـة (الماربـل).

تعيـش (ماريامـا)، البالغـة مـن العمـر 14 عامـاً، مـع والدتهـا (ميمونـة) وإخوتهـا الثلاثـة فـي النيجـر.

وبعـد وفـاة زوجهـا، باتـت (ميمونـة) المعيـل الوحيـد للأسـرة؛ حيـث تبيـع الخضـروات لتأميـن قـوت يومهـم. وبفضـل مخصصـات الكفالـة، اسـتطاعت الأم توفيـر الغـذاء لأطفالهـا ودعـم مسـيرتهم التعليميـة.

تحـرز (ماريامـا) تقدمـاً دراسـياً ملموسـاً، كمـا أنهـا تحـرص علـى الالتحـاق بالمدرسـة القرآنيـة عقـب انتهـاء حصصهـا الدراسـية النظاميـة.

تكافح (سراج)، البالغة من العمر 19 عاماً، من أجل البقاء في ظل القصف الإسرائيلي المستمر والحصار المطبق على قطاع غزة. ومع نفاد الغذاء في القطاع، يراود هذه الطالبة الجامعية حلمٌ بسيط بتناول وجبات طازجة. وقد فقدت (سراج) والدها في عام 2018، لتصبح والدتها هي المعيلة والراعية الأساسية لها.

تواجه الأسرة ضائقة مالية حادة، حيث تعتمد في معيشتها على مبالغ الكفالة وراتب تقاعدي ضئيل، وهو دخلٌ بالكاد يغطي احتياجاتهم الأساسية في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار داخل غزة المحاصرة. وتجد (سراج) ملاذها النفسي ومساحتها الخاصة في الرسم وجمع الكتب.

أتمت (خديجة) للتو عامها الثامن عشر، وهي تعيش في النيجر مع والدتها (فاتي) واثنين من إخوتها. ورغم فقدانها لوالدها، تمكنت الأسرة من الحفاظ على استقرارها وكرامتها داخل شقتهم المبنية من الطوب والإسمنت، مستفيدين من توفر الكهرباء ومياه الشرب الآمنة ومرافق الصرف الصحي الملائمة.

تؤمن الأم احتياجات الأسرة من خلال بيع "العصيدة" والتوابل المحلية، ويدعمها في ذلك المخصصات المالية المنتظمة التي تتلقاها من برنامج الكفالة. وتعد (خديجة) طالبةً متميزة، تطمح بكل ثبات إلى أن تصبح طبيبة في المستقبل.

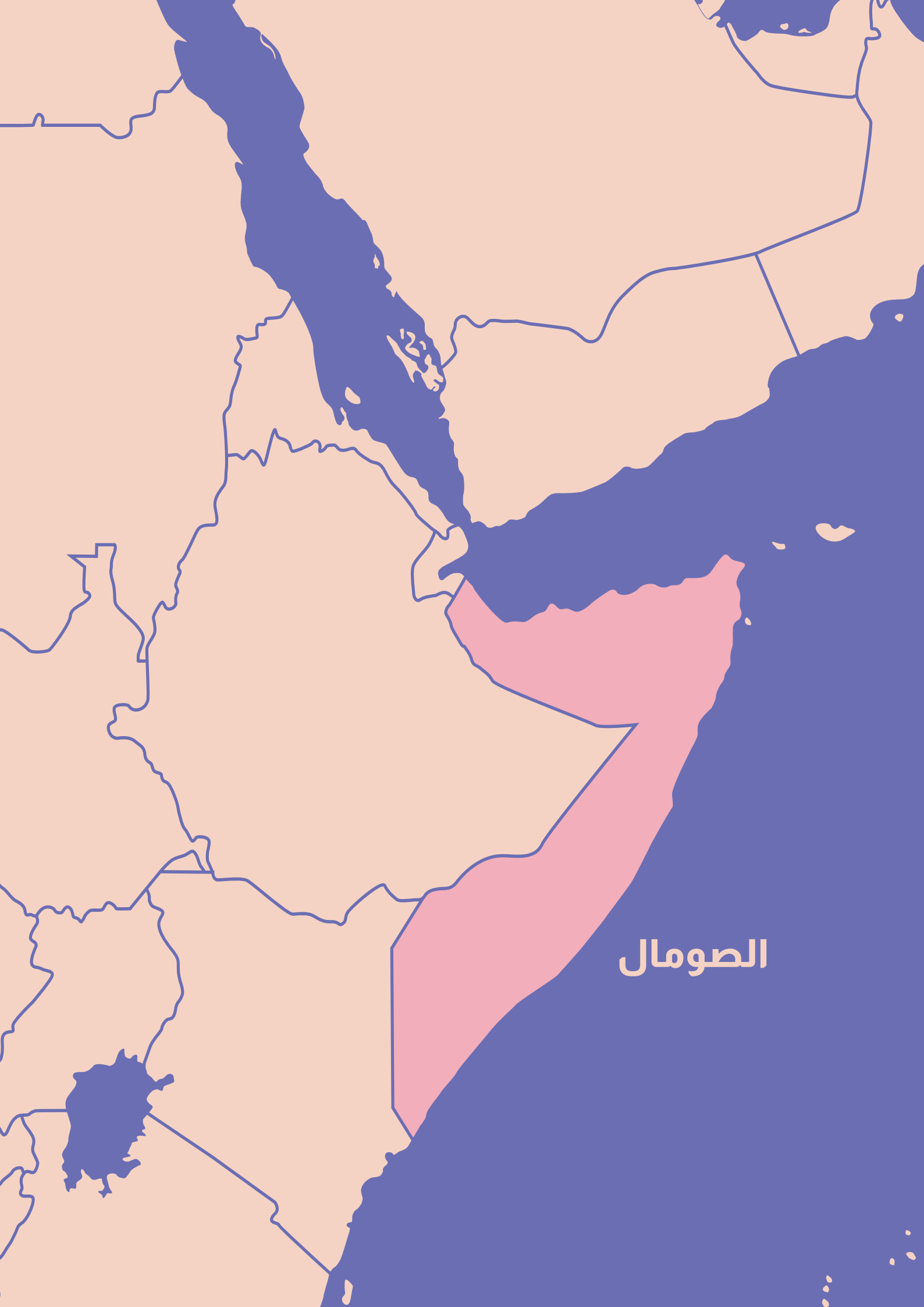
الصومال

توفير بيئة آمنة لتعلم الأيتام وحياتهم

عدد المستفيدين:

550

طفل

التكلفة:

£59,300

جنيه إسترليني

يقدم المركز الدعم لـ **550 طفلًا** من البنين والبنات، تتراوح أعمارهم **بين 5 و14 عاماً**، إلا أن الفصول الدراسية والمكاتب والمرافق الصحية وشبكة المياه تعرضت لأضرار بالغة وتتطلب إصلاحات جذرية.

وفي سبيل خلق بيئة تعليمية ومعيشية أفضل لهؤلاء الأطفال، يدعم صندوق الوقف الدولي مشروعاً متكاملًا لإعادة تأهيل مرافق المركز؛ حيث **يشمل المشروع ترميم وتطوير 18 فصلًا دراسياً**.

تتضمن أعمال التطوير تركيب نوافذ وأبواب جديدة، وبناء **21 وحدة صحية** (دورة مياه)، وتركيب **3 خزانات مياه**، بالإضافة إلى توفير **200 مقعد** للطلاب و**200 مرتبة** للفتيات المقيمات في السكن الداخلي للمدرسة. وتعد (كالتون)، التي فقدت والدها في عام **2013**، واحدة من بين مئات الأطفال المستفيدين من هذا التحول.

«لقد غيرت هذه المدرسة مجرى حياتي بشكل ملموس»، تقول الفتاة البالغة من العمر 13 عاماً،

وتضيف: «إن ذهابي إلى المدرسة يمنحني شعوراً بالسعادة والشغف؛ فأنا أستمتع بتعلم أشياء جديدة والتواجد في بيئة تتيح لي استكشاف شتى العلوم والمعارف. إنه لأمر رائع أن ألتقي بصديقاتي يومياً، وأن أشارك في الأنشطة المتنوعة التي تضفي على تجربتي التعليمية طابعاً من المتعة والبهجة».

وتتفق معها زميلتها (إيديل)، البالغة من العمر 14 عاماً، قائلة: «إن ذهابي إلى المدرسة يغمرني بالشعور بالحماس والشغف». وتواجه أسرة (إيديل) صعوبات معيشية بالغة منذ وفاة والدها في عام 2015.

ورغم أنها لا تزال في الرابعة عشرة من عمرها، إلا أنها تدرك تماماً قيمة الآفاق الواعدة التي يفتحها التعليم الجيد، حيث تقول: «قبل التحاقي بالمدرسة، كانت مداركي وفرصي في الحياة محدودة، أما الآن وبعد أن أصبحت أدرس، أشعر بأنني مُمكَّنة ومزودة بالمهارات الأساسية التي أحتاجها لبناء مستقبلي».

تُبدي (كالتون) شغفاً كبيراً بمدرستها أيضاً، وتؤكد أن البيئة التعليمية المطوَّرة جعلتها أكثر قدرة على الدراسة والسعي لتحقيق أحلامها؛ حيث تقول: **«أشعر أن المدرسة هي المكان الأمثل للنمو واقتناص الفرص، حيث يمكنني صقل مهاراتي، وتوسيع مداركي، والاستعداد للمستقبل»**.

وتضيف بطموح لافت: «ينصبُّ تركيزي الآن على التعلم، وأسعى دائماً لأكون مؤهلة كرواد الأعمال؛ فأنا آمل أن أكون سيدة أعمال تمتلك مشاريع متعددة، مما يتيح لي الاستمتاع بالحياة وجني ثمار عملي الدؤوب».

ومن خلال ترميم وتحسين هذا المركز، نضمن حصول مئات الأطفال الأكثر احتياجاً – مثل (كالتون) – على تعليم جيد، ومسكن آمن، والدعم اللازم لبناء مستقبل أفضل.

التعليم

INTERNATIONAL
WAQF FUND
Rehabilitation of School and WASH facilities in Halabja, Iraq
Awareness Raising on Water Conservation and Hygiene
Funded by
International Waqf Fund 2024
Implemented by:
Islamic Relief Worldwide- Iraq
Location :
Iraq , Halabja
25-2024

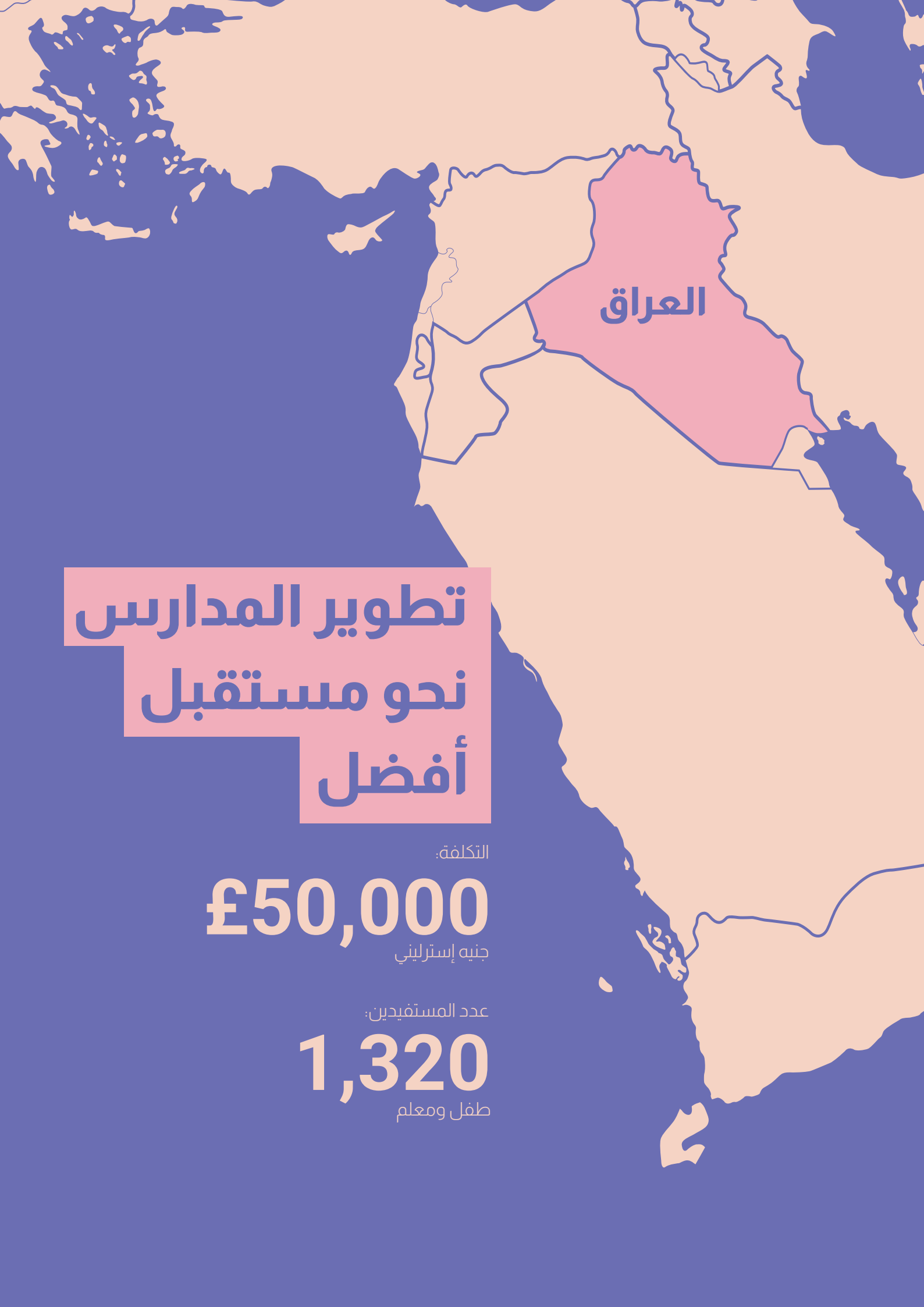

تطوير المدارس نحو مستقبل أفضل

التكلفة:

£50,000

جنيه إسترليني

عدد المستفيدين:

1,320

طفل ومعلم

«تعاني المغاسل والمرافق الصحية في مدرستنا من حالة مزرية؛ فهي تفتقر دوماً للنظافة والصيانة اللازمة، فضلًا عن تعطل بعض المغاسل تماماً عن العمل. كما أن دورات المياه عادةً ما تكون غير نظيفة، وغالباً ما نفتقر فيها إلى الصابون والمناشف الورقية».

«أحاول تجنب استخدام هذه المرافق قدر الإمكان»، هكذا تصف (نماع) معاناة يومية تعيشها في مدرستها. تبلغ (نماع) من العمر 12 عاماً، وتعيش في مدينة (حلبجة) بإقليم كردستان العراق، حيث شهدت المعايير التعليمية تراجعاً حاداً في ظل عقدٍ من الأزمات الاقتصادية المتلاحقة.

تعاني معظم المباني والمرافق المدرسية في محافظة (حلبجة) من حالة تهالك شديدة؛ حيث تفتقر المدارس إلى المواد والمعدات التعليمية الأساسية، كما يواجه المعلمون صعوبات بالغة في الحصول على التدريب المهني اللازم.

وتصف (نماع) هذه التحديات قائلة: «إن مشكلات الاتصال بالإنترنت تجعل من الصعب علينا الوصول إلى المصادر الرقمية وإنجاز بعض الواجبات المدرسية. كما أن الفصول الدراسية تكون مكتظة أحياناً، مما يصعّب علينا التركيز». وتضيف أن الأوضاع تزداد سوءاً بشكل خاص في فصل الشتاء، حيث يضطر الطلاب للدراسة في فصول باردة جداً، فضلًا عن الانقطاعات المتكررة في إمدادات المياه.

«لا تتوفر لدينا دائماً المستلزمات الكافية، مثل الكتب والأقلام وغيرها من الأدوات، مما يجعل من الصعب علينا إنجاز مهامنا بالشكل الصحيح.

وعلاوةً على ذلك، يتكرر غياب بعض المعلمين، مما يتسبب في ضياع دروسنا ويضطرنا لمحاولة تدارك ما فاتنا بمجهودنا الشخصي. ورغم كل هذه التحديات، فإننا نحاول أن نحافظ على إيجابيتنا ومواصلة مسيرتنا التعليمية».

على مدار سنوات، دأب **صندوق الوقف الدولي** على المساهمة في تحسين واقع المدارس في إقليم كردستان العراق، ونحن نواصل هذا العمل الحيوي خلال عام 2024.

في هذا العام، نموّل مشروعاً تنفذه منظمة الإغاثة الإسلامية لتطوير المرافق وتقديم التدريب للمعلمين في مدرستين بمدينة (حلبجة)، ومن بينهما مدرسة (نماع). يشمل المشروع إعادة تأهيل دورات المياه والمغاسل للطلاب والمعلمين على حد سواء، بالإضافة إلى تطوير شبكات الصرف الصحي والسباكة؛ كما يتضمن برنامج الإصلاحات تجديد الشبكات الكهربائية، وتحسين التهوية، وأعمال الطلاء.

كما سيتم تجهيز الفصول الدراسية بالمستلزمات الأساسية مثل المقاعد والخزائن، وتوفير المواد التعليمية اللازمة بما في ذلك الألواح البيضاء والكتب.

وبالتوازي مع هذه التحسينات الإنشائية، يشارك الطلاب في جلسات توعوية لترسيخ ممارسات النظافة الصحية وترشيد استهلاك المياه؛ لتصبح مدارسهم بيئات أكثر صحة وصداقة للبيئة. وبهدف تعزيز المخرجات التعليمية للأطفال، يتلقى **20 معلماً** تدريبات متخصصة في مجالات تشمل: الدعم النفسي والاجتماعي، وحماية الطفل، والتماسك الاجتماعي، مع تدريبهم على كيفية نقل هذه الخبرات لزملائهم من خلال منهجية "تدريب المدربين".

صندوق الوقف
الدولي

شكراً لدعمكم

صندوق الوقف
الدولي

International Waqf Fund
22-24 Sampson Road North
Birmingham
B11 1BL
United Kingdom

Tel: +44 121 380 0022
waqf@waqf.org
www.waqf.org

Registered Charity No. 1162805
Registered Company No. 08612172